T +971 (0)2 499 1953 | E info@nationalpavilionuae.org
PO Box 62086, Abu Dhabi, United Arab Emirates
nationalpavilionuae.org

خبر صحفي

جناح الإمارات يبرز تحولات البيوت الشعبية
خلال "المعرض الدولي للعمارة الـ 15" في بينالي البندقية لعام 2016

3 يناير 2016، الإمارات العربية المتحدة: تشارك دولة الإمارات العربية المتحدة بجناح وطني في المعرض الدولي للعمارة الـ 15 في بينالي البندقية لعام 2016 وسيبرز الجناح خلال مشاركته في المعرض التحولات التي مرت بها البيوت الشعبية الإماراتية. وتتولى مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان مهام المفوّض الرسمي للجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية، بدعم من وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع وسوف يُقام المعرض الدولي للعمارة الـ 15 خلال الفترة 28 مايو إلى 27 نوفمبر 2016.

وسيقدم ياسر الششتاوي، القيّم على مشاركة دولة الإمارات العربية المتحدة في الدورة الـ 15 للمعرض الدولي للعمارة في بينالي البندقية وأستاذ مشارك في قسم الهندسة المعمارية بجامعة الإمارات العربية المتحدة في العين، معرضاً عنوانه "تحولات: البيت الشعبي الإماراتي" والذي يسلّط فيه الضوء على التحولات التي مرت بها البيوت الشعبية الإماراتية. وسوف يتمحور تركيزه حول تكيّف النموذج الأساسي للبيت الإماراتي من قِبل السكّان ليتلائم مع متطلباتهم، لتصبح بيوتاً فردية تعكس ثقافتهم وأسلوب حياتهم.

ويأتي إقامة المعرض استجابةً لدعوة أليخاندرو آرافينا، القيّم على المعرض الدولي للعمارة الـ 15 في بينالي البندقية، المتمثّلة في تقديم نماذج حول إسهام البيئة المبنية في تحسين جودة حياة الإنسان.

وسيقدم الششتاوي حالات دراسة التي من شأنها توضيح الدروس المستفادة في بناء نموذج مرن وملائم، كما هو واضح في البيت الشعبي الإماراتي، حيث يمكن استخدامه في تلبية التطلعات العالمية في توفير إسكان اجتماعي ملائم.

وتقع البيوت الشعبية في الأحياء السكنية في مدن دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد وُضعت تصاميم هذه البيوت الشعبية في بداية سبعينيات القرن الماضي، وجرى تنفيذها خلال فترة السبعينيات والثمانينيات من القرن ذاته، لتوفر السكن ووسائل الترفيه الحديثة للسكان المحليين.

ويضم نمط البيوت الشعبية سلسلة من الغرف المطلة على ساحة فناء داخلي، وقد أثبتت هذه المساكن قدرة عالية على التكيّف مع تطور أسلوب حياة العائلات الإماراتية وتقف العديد من البيوت الشعبية اليوم شاهداً على الزخم المتزايد للعناصر المعمارية الإماراتية على مدار الأعوام، وتحولها من النموذج الأساسي إلى بيوتاً فردية تمثّل عنصرًا مهمًا في أصل البيئة الحضرية بدولة الإمارات العربية المتحدة.

ويرى ياسر الششتاوي أن البيوت الشعبية الإماراتية تمثل استجابة لموضوع البينالي والذي يتناول الطرق التي يمكن من خلالها تشكيل البيئة الحضرية لتحسين جودة حياة الشعوب. فمن خلال توفير نموذج مرن، مستوحى من المساكن التقليدية التي كانت موجودة بمدن الامارات، أتاح المهندسون المعماريون الأوائل للسكان تعديل بيوتهم للتعبيرعن ثقافتهم ولتلبية احتياجاتهم. لقد طرأت تغييرات في حجم الأراضي المخصصة للبيوت وتفاصيل التصميم، غير أن الإطار الأساسي بقي كما هو. وقد أثبتت هذه البيوت مرونتها الكبيرة في التكيف مع المقيمين من خلال إجراء سلسلة من التغييرات بحيث يمكن أن تكون هذه البيوت أكثر توافقاً مع أسلوب حياتهم بما لا يتعارض مع الثقافة المحلية. ومن خلال التركيز على الأحياء السكنية التي تضم بيوتاً شعبية، يمكن أن نسلط الضوء على هذا الجانب من تطور النمط المعماري في دولة الإمارات العربية المتحدة والذي يهتم بالمساحات اليومية في حياة السكّان.

وفي هذه المناسبة، قالت خلود العطيات، مدير المشاريع، الثقافة والفنون والتراث في "مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان"، التي تتولى مهام المفوّض الرسمي للجناح الوطني بدعم من وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع: "نفخر في ثاني مشاركاتنا في المعرض الدولي للعمارة في بينالي البندقية، بأن يولي الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة اهتمامًا لهذا العنصر من عناصر التراث المعماري المحلي. ويلتزم الجناح الوطني بالاحتفاء بالفنون والممارسات المعمارية لدولة الإمارات العربية المتحدة من خلال إفراد مساحة للحوار مع المجتمع الدولي في معارض الجناح الوطني، بهدف المساهمة في ترسيخ الإمارات كمركز عالمي للثقافة والفنون".

انتهى